[222] عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن جده، عن على (عليه السلام) قال: لما خطب أبو بكر قام ابي بن كعب يوم جمعة وكان أول يوم من شهر رمضان، فقال: يا معشر المهاجرين الذين هاجروا واتبعوا مرضات الرحمن، وأثنى الله عليهم في القرآن ! ويا معشر الانصار الذين تبوؤا الدار والايمان وأثنى الله عليهم في القرآن ! تناسيتم أم نسيتم أم بدلتم أم غيرتم أم خذلتم أم عجزتم ! ألستم تعلمون أن رسول الله قام فينا مقاما أقام (صلى الله عليه وآله) لنا عليا فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه ومن كنت نبيه فهذا أميره ؟ ألستم تعلمون أن رسول الله قال: يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى طاعتك واجبة على من بعدي ؟ أو لستم تعلمون أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: أوصيكم بأهل بيتي خيرا فقدموهم ولا تتقدموهم، وأمروهم ولا تأمروا عليهم ؟ أو لستم تعلون أن رسول الله قال: أهل بيتي الائمة من بعدي ؟ أو لستم تعلمون أن رسول الله قال: أهل بيتى منار الهدى والمدلون على الله ؟ أو لستم تعلمون أن رسول الله قال: يا علي أنت الهادى لمن ضل ؟ أو لستم تعلمون أن رسول الله قال: على المحيي لسنتي ومعلم أمتي والقائم بحجتي وخير من اخلف بعدي وسيد أهل بيتى و أحب الناس إلى، طاعته من بعدي كطاعتي على أمتي ؟ أو لستم تعلمون أن رسول الله لم يول على علي (عليه السلام) أحدا منكم وولاه في كل غيبة عليكم ؟ أو لستم تعلمون أنهما كانا منزلتهما واحدا وأمرهما واحدا ؟ أو لستم تعلمون أنه قال: إذا غبت عنكم وخلفت فيكم عليا فقد خلفت فيكم رجلا كنفسي ؟ أو لستم تعلمون أن رسول الله جمعنا قبل موته في بيت ابنته فاطمة عليها السلام فقال لنا: إن الله أوحى إلى موسى أن أتخذ أخا من أهلك، أجعله نبيا وأجعل أهله لك ولدا وأطهرهم من الافات، وأخلعهم من الذنوب، فاتخذ موسى هارون وولده وكانوا أئمة بني إسرائيل من بعده، والذين يحل لهم في مساجدهم ما يحل لموسى